

## أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(8/01)

علي عبدالعزيز الشبل

ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد  
فيقول الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في باب - 00:00:00

السادس والاربعين بعد المئة من كتاب الحج من كتاب الجهاد والسير. وقد ترجم عليه لقوله باب اهل الدار يميتون فيصابه الولدان  
والدراري. هذه المسائل المتعلقة بالمجاهدين هل يجوز لهم ان يبيتوا اهل الدور حتى يتضرر بهذا التببير والتبييت والهجوم عليهم  
وهم بائتون نائمون. فيصاب - 00:00:30

بلدانهم الصغار ويطلقوا البلدان على كل صغير لم يبلغ او لم يميز. والذاري تشمل الاولاد والبنات وبالتابع اهليهم. او بياتا في سورة  
الاعراف. اي ليلا جاءت في الاعراب سورة يونس لبيتهن واهله اي ليلا. بيتا اي اي ليلا - 00:01:00

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب ابن جثامة رضي الله تعالى  
عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم بالابواب او بودان وهو موضع معروfan في تهامة - 00:01:30  
الابواب الذي فيه قبر ام النبي عليه الصلاة والسلام وهو موضع قريب من الجحفة ورابط. والدان وهو موضع لبني ولا يزال بهذا الاسم  
والدان ومن ورائه الكامل. قال فسأل عن اهل الدار - 00:01:50

بيتون من المشركين فيصابوا من نسائهم ودلاليهم. وقال صلى الله عليه وسلم هم منهم. وسمعت يقول لا حمى الا لله رسوله صلى  
الله عليه وسلم يعني ان اولاد المشركين وبناتهم الاصل لا يقتلون لكن اذا صار رمي - 00:02:10

وقتلوا بالتبع فحكمهم حكم اهليهم. مع ان الاصل ان هؤلاء لا يقاتلون. المرأة في بيتها العامل في مصنعه مزرعته ومكتبه والراهن في  
صومعته. والغلام الصغير فهو لاء لا يجوز مقاتلتهم. وانما الذي - 00:02:30

المقاتل هو المحارب. قال الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين. ولم يخرجوك من بلادكم ان تبروهم وتقسطوا  
عليهم ان الله يحب المقصطين. قال وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال - 00:02:50

من الصعب رضي الله عنه في الذلال قال كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنده من الزهري قال  
اخبروه اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم. ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم. يعني - 00:03:10

هؤلاء يتبعون اهليهم في المعاملة في الظاهر لكن لا يجوز ابتداء الاعتداء عليهم وقتلهم. اما اذا تترسوا بهم او انحاز اباءهم بعد  
المطاردة فدخلوا عليهم ولحق الذلال قتل فهو لاء تبع لاخיהם وابائهم. كما انها - 00:03:30

بلاد المسلمين تبع لابائهم. قال باب قتل الصبيان في الحرب. اي ما حكم قتلهم في الحرب. الاصل ان قتلهم حرام وعظم ذلك  
النبي عليه الصلاة والسلام وشدد فيه واورد فيه حديث احمد بن يونس قال اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي - 00:03:50

الله عنه اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان  
وهذا في الصحيح وفي سن ابي داود انه لما رأى المرأة مقتولة والناس اظللوا عليها قال ما هذا؟ قالوا امرأتك - 00:04:10

مقتولة فقال عليه الصلاة والسلام ما كان لهذه ان تقاتل برواية ما كان لهذه ان تقتل. وفي حديث عند احمد وغيره كان النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا بعث سرية او غزية امرهم الا يقتلوا ولديها ولا شيخا كبيرا - 00:04:30

امرأة ولا راهبا في صومعته لان هؤلاء ليسوا مقصودين بالجهاد وانما الجهاد لمن عاند وكفر ووقف متى يجوز قتل المرأة؟ هي حاتم.

متى يجوز قتل المرأة في جهاد او جاره ها متى يجوز ان المرأة تقتل في الجهاد - 00:04:50

قالوا المرأة والغلام الشیخ الكبير والرافض وامثالهم ممن منع من قتلهم يجوز قتلهم اذا كان لهم او رأي او دس او اعانة للمشركين. ما الدليل على ذلك؟ والرسول نهى عن قتل المرأة - 00:05:20

الصبيان الادلة تألف. الدليل ان دريج من الصمة خرج مع ثقيف مع هوازن وكان سيدهم ما اسمه؟ عوف بن مالك. فسمع جرید بن الصمة الشاعر المشهور الذي من قصائده ما فيها اعلانا بالتوحید مجدوا الله فانه للجاد اهل. ربنا في السماء امسى عظيمها -

00:05:40

لكن مع ذلك مشرك وكان كفيفا وكف بصره لما كبر. قال ما لي اسمع رغاء الغنم وصياغ الذراي قال هذا عوف اخرج الزراري والنعم معهم. هذا راعي غنم والله. وهل يفر؟ وهل يرد الفار - 00:06:10

اهل او مال يجعلهم الله غنائم للمسلمين. غنموا اموالهم في ابلهم وغنمهم وغنموا وكان الابل نحو من عشرين الفا. وغنموا من السبي ستة الاف. وامر النبي سلم بقتل لانه كان المرائي في الحرب. اذا الشیخ الكبير والمرأة والراهب والطفل اذا ما كان لهم دالة للكفار -

00:06:30

على المسلمين فيقتل لاجل ذلك. وهذا استثناء وبه تجتمع النصوص. قال باب قتل النساء في الحرب اي ما ورد فيه من التحرير حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض -

00:07:00

رسول الله صلی الله عليه وسلم فنھی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن النساء والصبيان نھی عن قتل النساء صبيان ابتداء لانهم ليسوا اھلا للمقاتلة. اذا من الذي يقاتل؟ الذي يقاتل هو المحارب سواء كان - 00:07:20

كافرا او كان باغيها. الباقي الخوارج اذا خرجو عن الجماعة وحاربوا حربوا. والكافر سواء كان كافر اصلی او كافر مرتد. الكافر الاصلی الذي هو من اصله وثنی او كافر او مشرك او يهودي او نصراني وحمل السلاح يقاتل. والكافر المرتد كما - 00:07:40

حصل في قتال المرتدين مانع الزکاة حيث اجمع الصحابة اجماعا آآ حقيقة لا مخالف له على باب لا يعذب بعذاب الله. ما هو عذاب الله؟ النار. اي لا يعذب احد - 00:08:00

بالقتل بالنار. قال حدثنا آآ قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن بكين عن سليمان ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم في بعث والبعث هي السرية والغزوة سميت بعثا لان الرسول - 00:08:20

بيعث بهم لهذه الوجهة فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار. اثنين من ائمة الكفر انايبيه الذين اذوا الله ورسوله. ثم قال صلی الله عليه وسلم حين اردنا الخروج وقد جاءوا اليه يودعونه. ومر علينا هذا في باب - 00:08:40

التوديع قال اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله. فان وجدتموهما فاقتلوهما وفي هذا انه لا يعذب بالنار الا الله. ولا يجوز التعذيب بالنار. طيب هل يجوز التعذيب بالنار على جهة القصاص - 00:09:00

نعم اذا عذب بالنار عذب مسلما عذب قصاصا. وهذا جاء جار على القاعدة ان القصاص مأذون به في الشريعة وان عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. مثلا مثل الكفار برجل قطعوا انه. ووجد هذا الذي القاطع جاز ان يقطع انه. اما المثلى بنفسها فهي حرام -

00:09:20

التعذيب بالنار حرام. يكثر السؤال الان على الہادي الاجهزة التي تستخدم لقتل آآ الحشرات ذباب او او غيره من التماس الكهرباء. هل تدخل في التعذيب بالنار؟ الجواب لا ليست من التعذيب بالنار وان تترتب عليها نزعها وقتلها فهذا مأذون به. اما النار نفسها فلا يعذب بها. ولهذا لو اورد الانسان - 00:09:50

نارا وتهاكف عليها الفراش فانه لتثريب عليه بذلك. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ایوب عن عكرمة ان علي رضي الله قوم فبلغ ابن عباس من القوم المحرقون؟ ها؟ ولادة الرافضة السنية الذين ادعوا - 00:10:20

لو ان عليا هو الله فبلغ ابن عباس رضي الله عنهم انه قتل انه حرقه بالنار فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلی الله عليه وسلم

قال لا تعذبوا بعداً لله. ما هو عذاب الله؟ جهنم. عذاب الله في جهنم بالنار - [00:10:40](#)

ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. أيهما أفضل يا أخواني؟ ابن عباس ولا ولا على قطعاً على أفضل ومع ذلك علم في هذه المسألة المعينة ابن عباس وفقه فيها أكثر مما علمه - [00:11:00](#)

علي وبقي في وهذه قاعدة أنه لا يلزم من كون المقبول لا يأتي بشيء أعلم وهذا كثير فالتمييز قد يجوز شيخه والشيخ أفضل منه وأعلم منه أنه قد يأتي سائل يجد بها بما انما الله بصيرته بالدليل. وللهذا لما بلغه أه علي قول ابن عباس قال صدق ابن عباس وهذا فيه - [00:11:20](#)

العالم ورجوع الكبير للحق إذا عرف به. باب قوله فاما منا بعد واما فداء وهذا يتعلق أيضاً بالغزو والجهاد ويتعلق به بالأسارى فالمن [00:11:50](#) عليهم بآن آيا يطلق من غير فدا أو فداء بمقابل هذا بحسب ما يراه ولـ الامر -

بحسب ما يراه ولـ الامر ولـ هذا الجهاد لا ينضبط إلا بولي أمر يقوده. المسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أصابوا وساري [00:12:20](#) في بدر وفي غيرها فالرسول من على من شاء وافاد من شاء حتى انه فادي -

زوج بنته زينب وارسلت بفداء زوجها وكان هذا من اسباب انه امن ولم يميز عليه الصلاة والسلام. انما الذي من عليه من غير [00:12:40](#) فدى من هو؟ الجبير ابن المطعم ابن عدي. فإنه -

ولـ يأخذ عليه فدى فقال عليه الصلاة والسلام يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى يعني الاسارى فتركـ لهم له. لأن [00:13:00](#) للمطعم يد على النبي عليه الصلاة والسلام في دخول النبي في جوار لما -

جاء مطروداً من الطائف. دخل مكة في جوار المطعم ابن عدي. قال فاما منا بعده واما فداء فيه حديث زمامـ وهو ثمامـ ابن اثال [00:13:20](#) اليمامة الذي قبضـ عليه خيل النبي عليه الصلاة والسلام ثم ربطـ في المسجد -

وحديثـ في الصحيحـين كما مرـ. فربطـ النبي عليه الصلاة والسلام يـصلـون ويـسمعـ الحديثـ ويـسمعـ العلمـ [00:13:40](#) وفي كلـ يومـ يـعرضـ عليهـ النبيـ ماـ تـقولـ ياـ ثـمانـ؟ قالـ انـ تـقتلـ تـقتلـ ذـ دـمـ ايـ -

تـارـكـينـهـ فيـ الجـمـاعـةـ وـانـ تـعـفـوـ فـتـعـفـوـ عـلـىـ ذـيـ اـيشـ؟ هـاـ ذـيـ نـعـمـةـ يـعـنـيـ اـبـشـرـ بـالـلـيـ اـبـشـرـ بـمـاـ شـئـتـ مـنـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ وـالـنـبـيـ ماـ اـرـادـ ذـلـكـ وـانـماـ [00:14:00](#) اـرـادـ استـحـفـافـاـ فـلـمـ كـانـ فـلـمـ فيـ الـيـومـ الـرـابـعـ قالـ -

وـسـلـمـ اـطـلـقـواـ ثـمـامـةـ فـاطـلـقـهـ بـلـاـ مـاـ مـقـابـلـ وـانـماـ اـطـلـقـهـ عـلـىـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ بـلـاـ شـيـءـ ثـمـامـةـ منـ اـثـالـ بـالـاـيـمـانـ فـذـهـبـ الىـ حـائـطـ شـمـاليـ [00:14:20](#) اـهـ فيـ قـبـلـةـ المـسـجـدـ فـاغـتـسـلـ ثـمـ جاءـ فـامـنـ ثـمـ قالـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ -

انيـ خـرـجـتـ اـرـيدـ اـرـيدـ العـمـرـةـ. وـانـ خـيـلـ فـقـدـ قـبـضـ عـلـىـ. قالـ ايـ فيـ مـكـةـ وـادـيـ العـمـرـةـ ثـمـامـ السـيـدـ سـيـدـ قـوـمـهـ سـيـدـ منـ سـادـاتـ بـنـيـ [00:14:40](#) حـنـيـفـةـ فـذـهـبـ الىـ مـكـةـ. وـطـافـ بـالـبـيـتـ وـاعـتـمـرـ -

ثمـ قالـ ياـ اـهـلـ مـكـةـ وـالـلـهـ لـاـ تـأـتـيـكـ مـنـ مـاـ حـبـةـ حـمـطـةـ لـانـ الـاـمـامـ اـرـضـ زـرـعـ فـيـهاـ عـيـوبـ الـافـلـاجـ وـالـيـمـامـةـ. اـهـلـ زـرـاعـةـ اـيشـ؟ حـنـطـةـ. وـالـلـهـ [00:15:00](#) لـاـ تـأـتـيـكـ تـأـتـيـكـ مـنـ حـبـةـ حـنـطـةـ حتـىـ -

ياـ اـبـانـاـ بـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ. وـبـالـفـعـلـ قـاطـعـهـ. وـهـوـ سـيـدـ الـذـيـ قـاطـعـ سـيـدـ. ماـ هوـ بـواـحدـ منـ عـامـةـ النـاسـ حتـىـ اـصـابـهـ [00:15:20](#) الـدـهـرـ وـشـكـواـ ذـلـكـ الـلـنـبـيـ عـلـىـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. اـهـلـ مـكـةـ وـنـشـدـوـ اللـهـ وـالـرـحـمـ فـكـتـبـ الـلـهـ ثـمـامـةـ اـثـالـ -

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ يـمـدـهـ بـمـاـ كـانـ يـمـدـهـ بـهـ مـنـ الـمـيرـاثـ. قالـ وـقـولـهـ عـزـ وـجـلـ ماـ كـانـ نـبـيـ اـنـ يـكـونـ لـهـ اـسـرـىـ فـيـ الـاـرـضـ مـعـنـىـ يـدـخـلـ فـيـ [00:15:40](#) الـاـرـضـ الـبـخـارـيـ طـرـيقـهـ فـيـ يـسـوقـ الـاـيـةـ يـفـسـرـ فـيـهاـ الـمـعـنـىـ قـالـ حتـىـ يـغلـبـ فـيـ الـاـرـضـ تـرـيـدـونـ -

معـرـضـ الدـنـيـاـ وـالـلـهـ ذـوـ الـاـخـرـةـ وـهـذـاـ مـاـ اـدـبـ اللـهـ بـهـ نـبـيـهـ فـيـ بـدـرـ اوـلـ مـعـرـكـةـ وـاتـخـذـوـ اـسـرـىـ وـكانـ رـأـيـ عمرـ وـكانـ رـأـيـ عمرـ اـنـ يـقـتـلـوـ [00:16:00](#) وجـاءـ الـقـرـآنـ موـافـقاـ فـيـ لـرـأـيـ عمرـ. وـقـدـ الـفـ السـيـوطـيـ رسـالـةـ سـماـهاـ الكـوـكـبـ الـلـاـغـرـ. فـيـ اـثـبـاتـ موـافـقةـ -

الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ فـيـ اـثـبـاتـ موـافـقـةـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ لـعـمـرـ وـمـتـابـعـةـ عـلـيـهـ فـيـ الـاـثـرـ. بـابـ هـلـ الـاـسـيـرـ اـنـ يـقـتـلـ اوـ يـخـدـعـ الـذـيـ اـسـرـوـهـ حتـىـ يـنـجـوـ [00:16:20](#) مـنـ الـكـفـرـ اوـ مـنـ الـكـفـرـةـ فـيـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ ايـ فـيـهـ حـدـيـثـ الـمـسـورـ بـنـ الـمـحـرـمـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـكـانـ يـشـيرـ

الى قصة ابي جندل وابي بصير لما افتكوا لما افتكوا من اسر المشركين ونجوا من الكفر من كان يقوم عليهم ففي في خفارتهم وبقائهم حتى انحازوا الى ناحية من سيف البحر - 00:16:50

فهذا يجوز لهم لانه ليسوا تحت امرة النبي عليه الصلاة والسلام بابها اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق؟ يعني هل يعامل بالمثل؟ لانه مر علينا قبل ان التعذيب بالنار لا يجوز. البخاري يريدها هنا لان حصل فيها خلاف. فساقها مساق الاستفهام لتدل الترجمة في الحديث على - 00:17:10

مراده واختياره في ترجمته. قال احدنا معا ابن اسد قال حدثنا اهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان من عقد ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتو المدينة. اي تغير عليهم جوها. فقالوا يا رسول الله - 00:17:40

ناس معلمين قال ما اجد لكم الا ان تلحوظوا بالذود رسلا يعني آآ حلليب الابل قال ما اجد لكم الا ان تلحوظوا بالذوب وهي ابن الصدقة وكانت في ناحية من غربى المدينة من شرقى المدينة جهة الريدة والريدة كانت - 00:18:00

ابل الصدقة في عهد عمر رضي الله عنه فانطلقو فشربوا من ابوالها والبانها وفيه طهارة البول والعلاج به. والزنادقة من قديم وهم يعلون هذا الحديث لانه لا يوافق اهواء. واول - 00:18:30

من رد هذا الحديث الجهمية وبعض المعتزلة قدinya وحديثا وتابعهم من تابعهم من الجهل. قال حتى صحو امنوا اي ذهب عنهم استواء المدينة والحمى التي هم فيها. فطمعوا اعراب ما همهم الا السلب والنهب على هذا عودوا - 00:18:50

طمعوا فقتلوا الراعي واشتاق الذوق وكفروا بعد اسلامهم. فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بالخبر فبعث الطلب اي الخفة من الرجال يلحوظونه فما ترجل النهار اي مات انتصف النهار حتى - 00:19:10

ما اوتى بهم فقط ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكلهم بها اي شمل اعينهم بالحرقة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا.

قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض وساعوا - 00:19:30

غدا هؤلاء جاؤوا للمدينة واجتووها اصابتهم الحمى ومرضوا فامرهم النبي الى الصدقة فلما صحو وسمعوا طمعوا بهذه الابل. فقتلوا الراعي وسلموا عينه. وقطعوا يده عاقبه النبي بالمثل. وهذا كما قال الله جل وعلا في اية الكرابة في سورة المائدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 00:19:50

ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم للخلاف. فاذا قتل قتل واذا آآ سرق قطع واذا اخاف السبيل ولم يسرق ولم يقتل قطعت من خلافه. اليد اليمنى مع الرجل اليسرى. حتى ما يعيي جميع جانبه. او اليد اليسرى مع الرجل اليمنى. وقطع - 00:20:20

الرجل من من آآ من مشط القدم اي من نصفه لا من العرقوب فهذا فيه ان هؤلاء يعاملون مع انهم اذا بالنار يحرقون بالنار كما فعل.

والذي يفعل ذلك المحرك نفسه. باب حدثنا - 00:20:50

ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول غرست نملة النبي من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق فاوحي الله اليه - 00:21:10

كملة فاحرق امة من الامم تسبح الله في تأديب هذا النبي والتنبية عليه وان هذا ليس من من العدل وان العدل كان بقتلها وحدها.

اما تحريك القرية كلها فهذا لا يجوز. عاب الله عليه ذلك - 00:21:30

البخاري ساق ذلك من غير ترجمة الحال لهذا الباب السابق ان الجزاء يكون بالقصاص. والعقارب مثل العقوبة. باب الدور والنخيل.

الجهاد يتربت عليه الا الممتلكات. فهل تحرق الدور والنخيل في الجهاد؟ قال حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى عن - 00:21:50

لقد حدثني قيس ابن ابي حاتم قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحي من ذي الخلصة؟ وكان بيته في خفعة يسمى كعبه اليمانية. جرير ابن عبد الله البجلي وقومه بديلة. ومنازلهم جهة بيشه - 00:22:10

قرد الخرسة يقول وكان بيته في خثعم يسمى كعبه اليمانية. تعرفون مكانه الان تسمعون تبالي هي موضع بين العقيق عقيق الباحة وبين بيشه. وما زال اهله من خثعم وشمران وشبران من خثعم. وفيهم هذا الصنم قال الا - 00:22:30

لأن العرب يعبدون وستعود إلى يوم القيمة وتعبد لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات حول ذي الخلاصة. يقوله صلى الله عليه وسلم . وهذا الصنم ليس على هيئة بشر وإنما على هيئة بيت - 00:23:00

تسمى الكعبة اليمانية. قال جرير فانطلقت في خمسين ومتة فارس. من احمس او من احمد وكانوا اصحاب خيل الاحمسي قال وكنت لا اثبت على الخير فضرب النبي في صدري وقال اللهم ثبته واجعله - 00:23:20

هذه المهدية قال فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله السلام يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك فقال الرسول جرير الى النبي عليه الصلاة والسلام والذي بعثك بالحق ما جئتكم حتى تركتها لأنها جمل اجوف او اجرف هذا - 00:23:40

فتبارك في احمس ورجالها خمس مرات. دعا لهم بالبركة اللهم بارك فيهم. اللهم خمسة مرات. وحدثنا محمد ابن قال اخبرنا سفيان ابن موسى ابن عقبة عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بنى النظير فيه جواز تحريق الدور - 00:24:00

العبادة او دور. من يبقى وراءها او او بجوارها العبادة ونخليهم ومتاعهم ان هذا من ضرب التنكير فإذا جاز قتلهم فتحريق دورهم وقطع نخليهم من باب اولى. وفعل ذلك النبي في بنى النظير. فانه - 00:24:20

لما نزلوا على حكم سعد ان اجلوا اه في بنى قريظة على حكم سعد بنى النظير اجلهم عن المدينة كانوا يخربون بيوتهم ايديهم وايدي المؤمنين. فقطعوا نخليهم. باب قتل النائم المشرك. هل يجوز قتل المشرك وهو نائم؟ هذا معنى - 00:24:40

هذه الترجمة وذكر فيها قصة ابي رافع اليهودي مع البراء بن عازب رضي الله عنه قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا يحيى زكريا ابن ابي زائدة قال احدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه - 00:25:00

وسلم رهقا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه. فانطلق رجل منهم وابو رافع هذا يهودي. وكان يؤذني يؤذيهم ويؤذني رسول الله. فانطلق رجالا منهم فدخل حصنه. قال فدخلت في مربطي دواب - 00:25:20

انه قال واغلقوا باب الحصن. ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجو يطلبونه. فخرجت في من خرج. اربهم اني اطلبه معهم فوجد الحمار فدخلوا ودخلت فاغلقوا باب الحصن ليلا وهم لا يعرفون هذا الرجل معهم فوضعوا المفاتيح - 00:25:40

في قوة حيث اراها فلما نام واخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعتمدت الصوت فضريته لان الجو مظلم والمكان مظلم وانما تتبع الصوت. فضربته فصاحت فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث - 00:26:00

فقلت يا ابا رافع قيدت صوتي. والله هذا قلبه الشجاع. المرة الاولى ثم رجع ثانية مغيرا صوته يتتأكد هل هو ما مات ولا ما مات؟ فقلت يا ابا رافع صوتي فقال ما لك او ما لك - 00:26:20

لامك الويل يعني وش تبي؟ الله يفعل بما به من اثر الضربة قلت ما شأتك؟ قال لا ادرى من دخل علي فضربني قال فجئت فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم وفيه ان ابا رافع هذا كان شجاعا - 00:26:40

قويا تحامل على السيف حتى قرأ العظم. يعني سمع العظم عظم الفقرات ظهره. قال ثم خرجت وانا فاتيت سلما له لانزل منه حتى وقعت قال حتى وفأت رجلي وفأت يعني التوت او انكسرت. فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع - 00:27:00

وكان العرب من عادتهم ومنجاوهم تصريح والنائحة اذا مات لهم ميت حتى سمعتم ناعيا ابا رافع تاجر اهل الحجاز. قال فقمت وما بي قلبه اي ما استطيع اتحرك حتى ائتنا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فهذا فيه جواز قتل المشرك ولو كان نائما او غارا لانه سبقت ما - 00:27:30

هذا دعوة وسبق الجدال معه وسبق بيان شرع الله له. قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم يحيى ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:00

رهطا من الانصار الى ابي رام ودخل عليه عبد الله ابن عتيبة دخل عليه بيته ليلا فقتله وهو نائم الغافل يشمل النائم المتهيأ للنوم. باب لا تمنوا لقاء العدو. نعم - 00:28:20

لا البراء بن عازب ما هو القاتل الاول انه بعث نفرا وانطلق رجال منهم فالرجل منهم هو عبدالله بن عفيف من الانصاري رضي الله عنه. باب لا تمنوا لقاء العدو. اذا قرأ المسلم ايات الجهاد واحاديثه وفضله - 00:28:40

يتمنى ان يجاهد لاغضب في ذلك لكن لا يتمنى ان تقوم الحرب وان يحضر العدو حتى يوليهم في وجههم فقد يفعل ذلك ثم يفر فيقع في الكبيرة. ولهذا نهي عن تمني لقاء العدو. حدثنا موسى يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم ابن يوسف - 00:29:00  
قال حدثنا ابو اسحاق الفزارع موسى ابن عقبة قال حدثني سالم ابو النظر مولى عمر ابن عبيد الله قال كنت كاتبا له قال كتب اليه عبدالله بن ابي اوقي حين خرج الى الحرورية وهم الخوارج. فقرأته فإذا به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي اقي فيها العدو - 00:29:20

انتظر حتى مالت الشمس. مالت الشمس اي انه لم يعادل عدوه. وهذه فيها مع الخوارج والمغاة لعلهم ثم انتظار حتى ان تميل الشمس اي بعد الزوال فتهب الرياح فيها نسائم الله جل وعلا بنصره - 00:29:40

قال ثم قام في الناس فقال لا تمنوا لقاء العدو واسألو الله العافية فإذا لقيتموه لقمتهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب واهزمهم وانصرنا عليهم. قال موسى ابن عقبة حدثني سالم ابو النصر قال كنت كاتبا - 00:30:00

لعم ابن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله ابن ابي عوفة رضي الله عنه ان رسول الله وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو الحديث وقال ابو عامر حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنوا لقاء - 00:30:20

العدو فإذا لقيتموه فاصبروا. اذا هناك فرق بين تمني آآ لقاء العدو بان يحضر المعركة ويقاتل وان تقوم المعارك ليقاتل وبين تمني الشهادة والغزو في سبيل الله. هذا جانب وهذا جانب - 00:30:40

باب الحرب خدعة. فيها الرابطة بالظلم خدعة. وبالفتح خدعة. والخدعة هنا اي يجوز فيها الكذب والمخادعة. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:31:00  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر وبعده ولا تقسمن كنوزهما في سبيل الله. وهذا تأكيد وحلف وتوكيد له بلام القسم. وقد قسمت كنوزهما - 00:31:20

في سبيل الله اي بسبب الجهاد في سبيل الله. قال وسمى الحرب خدعا. ذكر ان الحرب يجوز فيها لا عجز بها المخادعة. ولهذا الكذب يجوز للمصلحة في امور ثلاث. في الحرب ويجوز في اه - 00:31:40

اه الاصلاح ذات البين ويجوز للزوج على مع زوجه. يقول والله انس احنا الناس والله ما شاء الله افعاله طيبة يمكن انه بعد اردي الناس فيه عافية لكن من باب التأليف من باب التأليف آآ بين - 00:32:00

نعم يسمى الحرب خدعة في نفس الحديث. لا هو في نفس الحديث وسمى الحرية خدعة لا الله قال النووي واتفقوا على جواز خداع الكفار للحرب كيما امكن الا ان يكون فيه نقد - 00:32:20

وعهد او امان فلا يجوز. نعم هذا حق كلام عظيم. اذا كان بيننا وبينهم امان ما يجوز. واما تختلف من قوم اليهم على سواء والله اعلم ان قوله وسمى الحرب خدعة تابع للحديث. انه لم يذكره باسناد اخر. هذا - 00:33:00

والله اعلم هل حدثنا ابو بكر ابن اصرم اسمه بور او بور قال اخبرنا عبد الله عبد الله قال اخبرنا عمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:33:30

الله عنه قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة. وحدثنا صدقة ابن الفوز قال اخبرنا ابن عبيدة عن عمرو انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - 00:33:40

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة اي جواز المخادعة في الحرب ومن المخادعة الكذب والتعريض والتدييس عليه.  
باب الكذب في الحرب او باب الكذب في الحرب اي جواز الكذب في الحرب - 00:33:50

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لکعب ابن اشرف فانه قد اذى الله ورسوله. قال محمد بن مسلمة رضي الله عنه اتحب ان اقتله يا رسول الله؟ قال نعم. قال فاتاه -

00:34:10

فقال ان هذا يعني النبي عليه الصلوة والسلام قد عناها وسألنا الصدقة. هذی في خدعة محمد بن مسلمة لمن لکعب ابن اشرف كعب بن اشرف صاحب الحصن. فيبني قريظة. وانا اذكر ونحن صغار نذهب للاستجمام جهة حصن - 00:34:30

واما حصنه عريض عرض الجدار عرض هذه الطاولة من حصى في جنوب شرقى فاتى محمد بن مسلمة كعب بن اشرف وقال ان هذا ان هذا يعني النبي عليه الصلوة والسلام قد عناها يعني اتبعنا وكلنا يظهر له بئر الرسول صلى الله عليه وسلم. وسألنا الصدقة جاي ياخذ من اموالنا - 00:34:50

ثم قال ايضا والله لتملن او لتملن. يقول كعب تبي تملون من هالرسول اللي فعل لكم ما فعل قال فان اتبعناه فنكوه ان ندعوه حتى ننظر الى ماذا الى ما يصير امره. يقولنبي نشوف وش ننتهي هنا واياه اليه - 00:35:20

كعب بن الاشرف يقول بيه يملكم يتملون منه فاطردوه واقتلوه. قال قال محمد مسلم انا اتبعناه يعني امنا به ونكره ان ندعوه حتى ننظر الى ما يصير امره. قال فلم يزل يكلمه حتى استمكنا منه فقتله. استمكنا منه محمد ابن - 00:35:40

وجاء خبر في نحو اطول انه جاءه في حصنه فناداه وكان متمراً بطيب عند احدى نسائه فقال لا تنزل فاني اشم ريح غدر المرأة عندها يكون حاسة ايش؟ حاسة اخرى غير الحاسة اللي عند الناس - 00:36:00

قال لا ما هذا الا محمد مسلم فحدثه وهو في الاعلى كعب ومحمد في الاسفل اطمأن اليه فنزل اليه. وقد ارشد اخوانه انه سيتعلق به ويطعنه فيجهز عليه. لأن التعب ان كان فارسا. ففيه - 00:36:20

مخادعة حتى قتل. وفي ذلك جواز الكذب في الحرب. اين الكذب؟ في قول محمد بن مسلمة ان انه قد عناها وسأل الصدقة عن انا اتبعنا؟ ما هو بصحيح الصدقة؟ نعم. فاظهرها له على انه بغض النبي عليه الصلوة والسلام - 00:36:40

باب الفتک باهل الحرب حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كعب بن اشرف على محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال فاذن لي فاقول اي افعل ما اريد. قال قد فعلت اذنت لك -

00:37:00

حتى فتك به محمد المسلم وقتل المسلمين شر قتلاه. باب ما باب ما يجوز من الاحتياط. والحد من يخشى معرته. الاحتياط يعني المخادعة. وان يخشى يحذر من يخشى معرته - 00:37:20

اي انتقاده وانتكاسه ولقمه عليه. قال الليث حدثني عقید عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهم ان قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي ابن كعب قبل ابن صياد - 00:37:40

فحذر به في نخل قيل ان ابن صياد مع هلا في النخل واليهود كانوا اهل زرع واهل النخل. قال فلما دخل عليه رسول الله وسلم النخل طفق يتقى بجذوع النخل. بيه يشوف ايش يسوبي بن صياد بحيث يراه النبي ولا يرى ابو صياد - 00:38:00

النبي عليه الصلوة والسلام وابن صياد في قطيفة له فيها له فيها رمرة يعني كان اهو آآ وفي بعض الالفاظ له فيها زمرة يعني بحيث انه يتخطاف مع الجن فرأته ام صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف اسمه صائد او صافي هذا من باب الترخييم كما ان - 00:38:20

ترخم بماذا؟ يا عائش يا صافي هذا محمد عندئذ قالت وتب ابن صياد يعني انتفظ من هذا الغطاء الذي كان فيه. فقال النبي وسلم لو تركته بين اي بين لنا حاله في استعانته بالجن والكهنة التي تكهنها. فهذا فيه احتيال انه جاءه على حين غرة ليرى ما يصنع. وفي -

00:38:50

فيه الحذر مما يخشى معرفته اي من سوءته. فحاذره النبي عليه الصلاة والسلام ليتأكد مما هو فيه من الشر. ومن صياد هذا يا اخواني  
اـ اتهمه الناس بـ انه هو المسيح الدجال. وكان جـ 00:39:20

من الصحابة يختلفون بـ انه هو. فـ كان عمر يـ خـ لـ فـ بـ اـ نـهـ وـ غـ يـ هـ عـ مـ رـ. فـ قال لـهـ النـ بـ يـ عـ لـ يـ هـ الصـ لـ اـ تـ وـ السـ لـ اـ مـ انـ يـ كـنـ هوـ فـ لـ سـ لـ طـ عـ لـ يـ هـ. وـ شـ كـ

ابـنـ صـيـادـ هـذـاـ لـانـهـ بـعـدـمـ دـخـلـ الـاسـلامـ وـعـمـ الـمـديـنـةـ 00:39:40

اسـلمـ وـاظـهـرـ اـسـلامـهـ شـكـىـ لـىـ اـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـىـ اـنـ النـاسـ يـتـهـمـونـهـ اـنـ الدـجـالـ وـانـهـ اـكـثـرـ قـالـ اـبـوـ سـعـيدـ قـلـنـاـ فـيـ طـرـيـقـنـاـ لـىـ مـكـةـ

الـعـمـرـةـ فـرـقـقـتـ لـهـ اـيـ اـثـرـ فـيـ كـلـامـهـ. فـقـدـ جـاءـ 00:40:00

بـمـتـاعـهـ اـلـىـ مـتـاعـيـ. قـالـ قـالـ فـيـ اـخـرـ كـلـامـهـ وـالـلـهـ اـنـيـ لـاـعـلـمـ اـيـنـ هـوـ. قـالـ فـجـفـلـتـ مـنـهـ اـبـنـ صـيـادـ كـانـ ذـاهـبـ خـارـجـ الـمـديـنـةـ اـلـىـ مـكـةـ قـالـ بـاـ

ابـاـ سـعـيدـ الـمـ يـخـبـرـكـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ 00:40:20

انـ الدـجـالـ لـاـ يـدـخـلـونـ اـطـفـالـ الـمـديـنـةـ فـهـاـ اـنـاـ خـارـجـ مـنـ الـمـديـنـةـ قـاـئـدـ قـادـمـ عـلـىـ مـكـةـ زـادـيـ لـهـ اـبـوـ سـعـيدـ حـتـىـ قـالـ وـالـلـهـ اـنـيـ لـاـعـلـمـ اـيـنـ هـوـ

فـجـفـلـ مـنـهـ. اـبـوـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ صـيـادـ هـذـاـ فـقـدـ عـامـ حـرـةـ سـنـةـ سـتـيـنـ 00:40:40

وـمـنـ هـنـاـ وـقـعـ الـاـخـتـلـافـ الـكـبـيرـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ شـأـنـهـ هـذـاـ هـوـ الدـجـالـ اوـ لـيـسـ هـوـ؟ـ لـقـيـهـ مـرـةـ عـبـدـ الـلـهـ اـبـنـ عـمـ فـضـرـبـ بـعـصـاـ

معـهـ حـنـقـ اـبـنـ عـمـ حـنـقـ عـظـيمـاـ وـدـخـلـ عـلـىـ اـخـتـهـ اـخـتـهـ حـفـصـةـ. رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. فـقـالـتـ مـاـ لـكـ وـلـهـ يـاـ اـخـيـ 00:41:00

الـمـ يـخـبـرـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الدـجـالـ يـخـرـجـ عـلـىـ اـثـرـ غـصـبـةـ يـغـضـبـهـ؟ـ قـالـ اـنـيـ ضـرـبـتـ حـتـىـ اـنـتـفـخـ وـابـتـدـأـ اـنـ يـسـدـ الطـرـيـقـ

فـاـبـنـ عـمـ وـاـبـوـهـ عـمـ وـجـمـعـ مـنـ الصـحـابـةـ كـانـوـاـ يـخـلـفـونـ بـاـنـهـ هـوـ. وـغـيـرـهـ 00:41:20

ماـ هـوـ الـجـوابـ عـلـىـ ذـلـكـ؟ـ الـجـوابـ اـنـ صـيـادـ قـيلـ اـنـ يـدـعـيـ الدـجـلـ لـوـلـاـيـتـهـ وـآـنـبـوـتـهـ وـاـنـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ يـسـيـرـ مـعـ النـاسـ وـلـهـذـاـ لـاـ غـضـبـ

اـنـ يـعـيـشـ فـيـ الـمـديـنـةـ ثـمـ يـذـهـبـ اـلـىـ مـكـةـ لـاـنـهـ لـمـ يـدـعـيـ اـنـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـاـنـمـاـ تـحـرـمـ عـلـيـهـ هـاتـانـ الـمـديـنـتـانـ 00:41:40

اـذـاـ اـدـعـىـ الدـجـلـ بـاـنـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ فـيـمـنـعـ مـنـ دـخـولـهـ مـنـ دـخـولـهـمـاـ. وـلـهـذـاـ غـابـتـ تـلـكـ الغـيـبـةـ اـلـىـ اـنـ يـأـذـنـ اللـهـ لـوـ عـلـىـ فـيـ خـرـوجـ الدـجـالـ فـيـ

اـخـرـ الزـمـانـ بـاـبـ الرـجـزـ فـيـ الـحـرـبـ وـرـفـعـ الصـوـتـ فـيـ حـفـلـ الـخـنـدـقـ فـيـهـ سـهـلـ وـاـنـسـ عـنـ 00:42:10

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـهـ يـزـيدـ عـنـ عـنـ سـلـمـةـ يـعـنـيـ فـيـ اـثـنـاءـ الـعـمـلـ وـفـيـ الـمـسـيـرـ وـفـيـ اـصـواتـهـ بـالـحـدـيـ وـالـرـجـزـ حـدـثـنـاـ مـسـدـدـ قـالـ

حـدـثـنـاـ اـبـوـ الـاخـوـزـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ اـسـحـاقـ عـنـ الـبـرـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ الـخـنـدـقـ وـهـوـ

يـنـقـلـ التـرـابـ 00:42:30

حـتـىـ وـارـىـ التـرـابـ شـعـرـ صـدـرـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. وـكـانـ رـجـلـاـ كـثـيرـ الشـعـرـ وـهـوـ يـرـتـجـزـ بـرـجـزـ عـبـدـ اللـهـ اللـهـمـ لـوـلـاـ اـنـتـ مـاـ اـهـتـدـيـنـاـ وـلـاـ

تـصـدـقـنـاـ وـلـاـ صـلـيـنـاـ فـانـزـلـاـ سـكـيـنـةـ عـلـيـنـاـ وـثـبـتـ 00:42:50

الـاـقـدـامـ اـنـ لـاقـيـنـاـ اـنـ الـاـعـدـاءـ اوـ اـنـ الـعـدـىـ فـيـهـ هـذـاـ وـهـذـاـ اـنـ الـاـعـدـاءـ قـدـ بـغـواـ عـلـيـنـاـ اـذـاـ اـرـادـوـاـ فـتـنـةـ اـبـيـنـاـ وـيـرـفـعـ بـهاـ صـوـتـهـ اـنـ اـرـادـوـاـ فـتـنـةـ

ابـيـنـاـ. يـرـفـعـ بـهاـ صـوـتـهـ يـمـدـ بـهاـ صـوـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ 00:43:10

وـهـذـاـ اـهـ مـنـ الرـجـزـ الـمـأـذـونـ بـهـ اـثـنـاءـ الـعـمـلـ فـيـ بـعـظـ الرـوـاـيـاتـ اـنـ الـعـدـىـ جـمـعـ اـعـدـىـ قـدـ بـغـواـ عـلـيـنـاـ وـالـنـبـيـ لـيـسـ بـشـاعـرـ وـاـنـمـاـ قـدـتـ بـقـولـ

عـبـدـ اللـهـ مـنـ عـبـدـ اللـهـ؟ـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ رـوـاحـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـوـ اـحـدـ شـعـراءـ 00:43:30

الـاـسـلـامـ الـكـبـارـ مـنـ شـعـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـقـدـ بـانـ وـعـدـ اللـهـ حـقـ وـانـ النـارـ مـثـوىـ الـكـافـرـينـ. وـهـذـهـ الـاـبـيـاتـ قـالـهـاـ لـمـاـ

00:43:50

اـتـىـ اـهـلـهـ وـرـأـهـ زـوـجـتـهـ خـارـجـاـ مـنـ عـنـدـيـ جـارـيـتـهـ. وـنـسـاءـ الـمـدـيـنـةـ قـوـيـاتـ قـالـتـ اـنـكـ اـصـبـتـهـ؟ـ قـالـ مـنـ كـذـبـ الرـجـلـ عـلـىـ

زـوـجـتـهـ. قـالـتـ اـنـ كـنـتـ صـادـقـاـ فـاقـرـأـ الـقـرـآنـ. شـوـفـ كـيـفـ الـمـرـأـةـ 00:44:20

اـنـتـ مـاـ جـيـتـهـ اـقـرـأـ الـقـرـآنـ لـاـنـ الجـنـبـ لـاـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ. نـظـمـ هـذـهـ الـاـبـيـاتـ الـثـلـاثـ وـشـ هـيـ؟ـ لـقـدـ عـلـمـتـ بـاـنـ وـعـدـ اللـهـ حـقـ وـانـ النـارـ مـثـوىـ

الـكـافـرـينـ وـانـ عـرـشـ فـوـقـ المـاءـ قـافـ فـوـقـ عـرـشـ رـبـ الـعـالـمـينـ 00:44:40

مـلـائـكـةـ غـلـاظـ وـمـلـائـكـةـ الـرـحـمـنـ مـسـوـمـينـ فـقـالـتـ صـدـقـ اللـهـ وـكـذـبـ بـصـرـيـ. فـاـخـبـرـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ

فـضـحـكـ قـالـ وـهـذـاـ اـقـرـارـ لـهـ بـتـعـرـيـضـهـ وـمـعـارـضـهـ عـلـىـ اـهـلـهـ. الشـاهـدـ مـنـ هـذـاـ اـنـ الـحـدـيـ 00:45:00

مأذون به في الجهاد في السير اليه. بل مأذون حتى في استخدام الطبل اذا كان يشجع الناس في الحدی وفي في اه وكذلك عند العمل فانه في حفر الخندق في عمل وكانوا يحذون وكان النبي - 00:45:20

معهم ويجيئهم باب من لا يثبت على الخير. لما كان الجهاد يكون برکوب الرکاب من الناس من لا يثبت على الخير فهذا اما ان يعذر اذا لم يثبت عليها ويواجه في غير الخير. قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن - 00:45:40

حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه انه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم من ذ اسلمت؟ ولا رأني الا تبسم في وجهي ما حجبه يعني ما منعه ان يدخل عليه. في اي وقت جاء. قال ولا رأني الا تبسم في وجهه - 00:46:00  
وهذا فيه حسن دله عليه الصلاة والسلام واستلطافه جليلة بن عبدالله. ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخير فضرب بيده في صدره وقال اللهم ثبته واجعله هادئاً مهدياً فثبته وكان يطير على الخير طيران - 00:46:20

وهذا لانه ادى ما عليه فعجز فجاء هذا الفارق من جهة النبي عليه الصلاة والسلام مما ايده الله به بباب دواء الجرح باغلاق العصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحم الماء في الترس وهذي كلها متعلقة - 00:46:40

جهاد لان الجراحات اسبابها الغزو والجهاد. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان وقال حدثنا ابو حازم قال سأله ابن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما بقي احد من الناس اعلم به مني؟ يقول سهل ابن - 00:47:00

بعد السعد لانه من متاخر الصحابة ومن صغارهم. وما بقي احد اعلم به مني. كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم واخذ حصير فاحرق لان مع غسل الدم الدم يجري - 00:47:20  
لان المنقطع عرق وانقطاع الغرق لا يكون الا بماذا؟ بربط هذا العرق او بسدہ فمجدد الغسل يفجره واخذ حصير فاحرق ثم حثي اي برماده جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - 00:47:40

عن اه عن هذا الدم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه. قال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشوا وتذهب ريحكم. يعني في الحرب لان الريح ريح الحرب كما قال قتادة. وهذا من اعظم اسباب الهزيمة - 00:48:00  
انكسار الناس هو تنازعهم واختلافهم. هذا في السلم ظاهر في الحرب من باب اولى. في حال السلم اذا كثر النزاع فيهم والشقاق والخلاف والقيل والقال امتلأت قلوبهم على بعضهم غيظاً وحنقاً اذا كان - 00:48:20

في السن في الحرب لله باولى وعقوبة من عصى امامه اي نازعه حتى خرج عليه. وقال الله جل لو على ولا تنازعوا هذا نهي والنهي بباب التحرير. وتذهب ريحكم يعني قوتكم. في الحرب. قال - 00:48:40

يحيى عن شعبة عن سعيد بن ابي وردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ وابا موسى الى اليمن رضي الله عنهم فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاع وعي ولا تختلفا. بعثهم في الجهاد ولا - 00:49:00  
في الدعوة دعته في الدعوة بعثهم في العلم في القضاء لكن قد يترتب على ذلك جهاد ومع ذلك لانه يعلم ان البشر جبلوا على ما جبلوا عليه من النزاع قال لمعاذ ولابي موسى. معاذ الى - 00:49:20

اذا بعث وابو موسى الى اي جهة بعث من جهة اليمن؟ ترى ذكرناها مراراً يا اخوانى وذكرنا ان المبعوثين من الصحابة اليمن خمسة نسيتوا؟ ها؟ معاذ الى اي جهة بعث؟ بعث الى - 00:49:40

صنعاء وتعز ونواحيهما في السنة آتا التاسع من الهجرة. وابتلى فيها اذا يسمى اذا الان مسجد معاذ وبعث ابا موسى الى جهة البحر جهة الحديد وزبيد ونواحيهما فهما قرييان من بعضهما ليس بالبعدين. الحديد ما هي بعيدة عن تعز. في مئة وعشرين او مئة وخمسين كيلو - 00:50:00

وبعث عليا الى شبوة وحضرموت ونواحيهما وبعث ابا هريرة الى دوس وبعث ابا عبيدة الى نجران قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ وابي موسى رضي الله عنهما يسرا ولا تعسرا. امرهما بالتيسير - 00:50:30

ما تيسروا عدم التشديد للناس وحملهم على الشريعة. وليس الشريعة غل ولا تشديد. وبشرا ولا تنفرا الناس بالاجر والمثوبة ونوال

الدنيا والآخرة ولا تنفراهم عن دين الله. وتطاووا هذا في - 00:50:50

ولا تختلفا لأن التطاوؤ بآن لا يتنازعان او لا يبز بعضهما عن الآخر وإنما يكون بينهما التطاوؤ كل في جهة في تشاورهم في المسائل في اقرار كل منها الآخر على اختياره واجتهاده - 00:51:10

عمله ولا تختلف لأن اختلاف العالمين يفضي إلى اختلاف من؟ ورائهم ولابد وهذا اختلاف يفضي إلى التنازع تنازع مذموم والاختلاف نوعان محمود ومذموم. اختلاف المحمود للاختلاف في التنوع. وفي الاجتهد الذي - 00:51:30

لا يصادم الدليل وإنما في استنباط الدليل. هذا محمود. اختلاف الأئمة الاربعة في المسائل العلمية. وكل يجتهد بما يسير إليه اجتهاده. أما الاختلاف المذموم فهو الاختلاف المخظى إلى الفرقـة. والنـزع والـسب والـشتـم - 00:51:50

والتحـزـب والتـصـنـيف هذا مذمومـ. وهذه الفـرقـة المـذـمـومـةـ. ومن الاختـلـافـ المـذـمـومـ ايـضاـ الاختـلـافـ مع وضـوحـ الدـلـيلـ وصـراحـتـهـ وصـحتـهـ يـذـهـبـ يـعـارـضـهـ فـهـذاـ اـخـتـلـافـ مـذـكـورـ حـدـثـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ خـالـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ زـهـيرـ قـدـ حـدـثـنـاـ أـبـوـ أـسـحـاقـ قـالـ سـمعـتـ الـبرـاءـ أـبـنـ عـازـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـحـدـثـ قـالـ جـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـجـالـةـ 00:52:10

يـوـمـ اـحـدـ وـكـانـوـ خـمـسـيـنـ رـجـلـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ جـبـيرـ الرـجـالـةـ اـهـلـ السـهـامـ. فـقـالـ اـنـ رـأـيـتـمـوـنـاـ تـخـطـفـنـاـ طـيـرـ فـلـاـ تـبـرـحـوـ مـاـكـانـكـمـ. لـوـ انـ طـيـرـ تـخـطـفـنـاـ لـاـ تـعـدـوـ هـذـاـ مـاـكـانـ. كـانـ عـدـدـهـ خـمـسـيـنـ 00:52:40

وـكـانـ عـدـدـهـ خـمـسـيـنـ. فـلـاـ تـبـرـحـوـ مـاـكـانـكـمـ هـذـاـ حـتـىـ اـرـسـلـ اـلـيـكـمـ. فـهـمـ عـصـوـهـ وـلـمـ يـمـتـلـئـوـ اـمـرـهـ وـاـنـ رـأـيـتـمـوـنـاـ هـزـمـنـاـ الـقـوـمـ وـاـوـطـنـاـهـمـ يـعـنـيـ اوـطـاـنـاـ اـعـقـابـهـمـ وـقـتـلـنـاـهـمـ فـلـاـ تـبـرـحـوـ هـذـاـ مـاـكـانـ. قـالـ فـهـزـمـوـهـمـ اـيـ فـيـ اـوـلـ اـمـرـ. قـالـ فـانـاـ وـالـلـهـ رـأـيـتـ النـسـاءـ يـشـتـدـنـ 00:53:00

قـدـ بـدـتـ خـلـاخـلـهـ اـسـوـقـهـنـ يـعـنـيـ سـوقـهـنـ السـاقـ منـ الرـكـبـةـ إـلـىـ الـقـدـمـ فـقـالـ اـصـحـابـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ جـبـيرـ الغـنـيمـةـ اـيـ قـوـمـ الغـنـيمـةـ الحـقـوـقـ خـذـوـ الـغـنـائـمـ مـاـ يـأـخـذـ مـنـهـ 00:53:30

وـالـنـاسـ الـلـيـ بـدـاـلـهـ اـنـهـ اـنـتـصـرـوـاـ فـيـ الـظـاهـرـ ظـهـرـ اـصـحـابـكـ ماـذـاـ تـنـتـظـرـوـنـ؟ وـهـذـاـ فـيـهـ شـيـءـ وـالـعـجلـةـ مـيـزةـ الشـبابـ. الـذـيـنـ قـلـ عـلـمـهـمـ وـضـعـفـتـ بـصـيرـتـهـمـ 00:53:50

هـؤـلـاءـ وـقـعـوـ فـيـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـيـشـ تـنـتـظـرـوـنـ؟ الغـنـيمـةـ قـوـمـكـ هـمـ قـدـ اـنـتـصـرـوـاـ فـقـالـ لـهـمـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ جـبـيرـ وـهـوـ اـمـيـرـهـ اـنـسـيـتـمـ ماـقـالـ لـكـمـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ قـالـ لـاـ تـبـرـحـوـ مـاـكـانـكـمـ 00:54:10

فـيـ اـيـ حـالـ اـرـسـلـ اـلـيـكـمـ. قـالـوـاـ وـالـلـهـ لـتـأـتـيـنـ النـاسـ لـنـصـيـنـ النـاسـ لـنـصـيـنـ مـنـ الغـنـيمـةـ. فـلـمـ اـتـوـهـمـ صـرـفـ وـجـوهـهـمـ اـقـبـلـوـاـ مـنـ هـاـزـمـيـنـ اـنـزـلـوـاـ مـنـ الجـبـلـ مـقـبـلـيـنـ عـلـىـ الـارـضـ اـرـضـ الـمـعرـكـةـ لـيـأـخـذـوـاـ مـنـ الغـنـائـمـ وـاـذـاـ النـاسـ قـدـ اـقـبـلـوـاـ عـلـيـهـمـ بـوـجـوهـهـمـ مـنـهـزـمـيـنـ جـاءـتـهـمـ 00:54:30

تـطـرـدـهـمـ فـذـاكـ اـذـ يـدـعـوـهـمـ الرـسـولـ فـيـ اـخـرـاـهـمـ فـيـ اـيـةـ الـعـمـرـانـ وـالـرـسـولـ يـدـعـوـهـمـ فـيـ اـفـرـاقـ فـلـمـ يـبـقـيـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـيـرـ اـثـيـ عشرـ رـجـلـاـ فـاـصـابـوـاـ مـاـ سـبـعـيـنـ اـيـ قـتـلـوـاـ مـاـ سـبـعـيـنـ. وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ اـصـابـوـاـ مـنـ 00:54:50

ماـ اـصـابـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ يـوـمـ بـدـرـ اـرـبـعـيـنـ وـمـئـةـ. وـسـبـعـيـنـ اـسـيـراـ اـرـبـعـيـنـ وـمـئـةـ سـبـعـيـنـ اـسـيـراـ وـسـبـعـيـنـ قـتـيـلاـ. فـقـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ نـادـيـ بـهاـ ثـلـاثـ مـرـاتـ فـهـاـهـمـ النـبـيـ اـنـ يـجـبـيـوـهـ لـاـنـهـ قـدـ اـصـابـهـمـ الـقـرـحـ وـاـصـابـهـمـ الـجـرـاحـاتـ 00:55:10

ثـمـ قـالـ اـفـيـ الـقـوـمـ اـبـيـ طـحـىـ فـثـلـاثـ مـرـاتـ ثـمـ قـالـ اـفـيـ الـقـوـمـ اـبـنـ الـخـطـابـ ثـلـاثـ مـرـاتـ شـوـفـ حـتـىـ الـمـشـرـكـيـنـ يـعـرـفـونـ فـضـلـ الـصـحـابـةـ وـتـرـتـيـبـهـمـ اـفـضـلـهـمـ مـنـ؟ اـبـوـ بـكـرـ ثـمـ عـمـرـ. ثـمـ رـجـعـ اـلـىـ اـصـحـابـهـ فـقـالـ اـمـاـ هـؤـلـاءـ فـقـدـ قـتـلـوـاـ. يـعـنـيـ الرـسـولـ وـاـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ 00:55:30

فـمـاـ مـلـفـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ نـفـسـهـ فـقـالـ كـذـبـتـ وـالـلـهـ يـاـ عـدـوـ اللـهـ اـنـ الـذـيـنـ اـعـدـتـ لـاـحـيـاءـ كـلـهـمـ وـقـدـ بـقـيـ لـكـ مـاـ يـسـوـؤـكـ عـجـزـ يـصـبـرـ. عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. فـقـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ يـوـمـ بـيـوـمـ بـدـرـ حـرـبـ سـجـادـ. قـالـ 00:55:50

اـنـكـ سـتـجـدـوـنـ فـيـ الـقـوـمـ مـصـلـحـ. يـقـولـ اـبـوـ سـفـيـانـ وـكـانـ سـيـدـ اـهـلـ مـكـةـ تـجـدـوـنـ مـتـلـىـ يـشـيرـ اـلـىـ مـاـ جـرـىـ عـلـىـ حـمـزـةـ. فـانـ زـوـجـتـهـ هـنـدـ وـبـقـرـةـ بـطـنـهـ حـتـىـ اـخـرـجـتـ كـبـدـهـ تـعـضـهـاـ وـتـأـكـلـهـاـ. اـنـكـ تـجـدـوـنـ فـيـ القـوـلـ مـسـنـداـ 00:56:10

لم امر بها ولم تسئني. ما امرت بها وما شاءت الا ما وقعت. تم اخذ يرتجز علو هبل اعلو هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تذيبونه؟ قالوا يا رسول الله ما نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجل. لانه اعلن بي بالشرك - 00:56:30

فقال ابو سفيان انا العزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجibونه؟ قالوا يا رسول الله ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا انا ولا مولى لكم وهذا حق الله مولى الذين امنوا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا - 00:56:50  
ولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فالتنازع هنا بانهم لم يمثلوا الرسول 00:57:10  
عصوا امره وعصوا امر الامام وهذا بسبب هزيمته. قال الفقهاء هؤلاء عوقيوا - 00:57:30

هزيمة لما عصوا النبي معصية واحدة. فكيف بالذى يمسى ويصبح وينام ويقوم على معصية رسول الله؟ وش يستحق يستحق اشد ان الله جل وعلا يمهل وهو سبحانه لطيف بعياده يستعملهم لعلهم يتوبوا بعد ما - 00:57:50

يعصوه ويذنب في حقه. باب اذا فزعوا بالليل اي الاحكام التي متعلقة بها وفيها حديث ابي طالب قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس - 00:57:50  
افجع الناس صلى الله عليه وسلم قال وقد فزع اهل المدينة فزعوا ليلا سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي على فرس لابي طلحة عربي 00:58:10  
وهو منتقل سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا يعني مثلا العافية ثم قال رسول الله وسلم - 00:58:30

وجدته بحرا يعني الفرس واسمه المندوب وكان بطينا اي قطيفا يا الله يمشي وهندي من بركة ركوب النبي له حتى يقول انس والله 00:58:50  
بعد ذلك لم يسلق هذا المندوب. باب من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس - 00:58:50  
يعنى ان داره اذا رأى الانسان العدو واصاب حاه كما عند العرب انه صبحكم عدوكم فيسمع الناس حدثنا المكي ابن ابراهيم قال اخبرنا 00:58:50  
يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة - 00:58:50

هذا الاسناد اعلى ما يكون في البخاري وهو الثالثي. شيخ البخاري من هو؟ النقيب ابراهيم. وقد ادركه الامام البخاري وهو كبير في 00:59:10  
السن فاخذ عنه. ولهذا اعلى ما عند البخاري من الثلاثاء. فان الثالثي ان يكون بين النبي وبين البخاري ثلاثة ثروات. المكي ابن ابراهيم - 00:59:10

قال اخبرنا يزيد ابن ابي عبيد هذا الثاني عن سلمة من سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه اخبره قال خرجت من المدينة اذ اذهب نحو 00:59:30  
الغابة اين الغابة؟ اين الغابة - 00:59:30

هناك غابة وهناك اين الغابة في جهة المدينة ها؟ وين؟ ها يا عمات لا ما جهتكما الا احرارا اللهم لك الحمد. الاحرار فيها ارب ما هي 00:59:50  
بسورية اين الغابة؟ الغابة يا اخوانى خلف احد في منطقة تسمى الان بالخليل. وتسمى بالغابة لأن فيها شجرة طراء - 00:59:50  
واذكر نحن شبيبة نأخذ منها الطرفة حتى نشبه ضونا نظهر منها القرص والان افني ما بقي الا اصولها. تسمى تلك المنطقة بالغابة لأنها 01:00:30  
ملتقى الاودية وفيها الشر وفيها الطرفة وفيها الاذن - 01:00:30

يقول خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بشبة غابة لقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه فقلت روحة ما 01:00:50  
بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم. اللقاح الابل التي فيها حليب - 01:00:50

اخذت لقاح النبي عليه الصلاة والسلام مع ان عند العرب او في العرف هي من؟ العشر التي اصابها الفحل لكن هذه فيها ابل فيها 01:01:10  
حليب ولما ينضب حليبها بعد اخذت لقاح النبي صلى الله - 01:01:10

الله عليه وسلم قلت ومن اخذها؟ قال غضبان وفقارة. غطفان غزاره ما الفرق بينهما؟ فزارهم شيوخ وсадة وعليهم عينية بالحصن 01:01:30  
الفزانى رضي الله عنه قال فصرخت ثلاث صرخات وهو في الثنى في - 01:01:30

المরتفع من وراء احد ثلاثة صرخات اسمعت ما بين لابتيها رضي الله عنه سبوق وصوتها ايش صوته قوي. صباحاه وصباحاه 01:01:50  
وصباحاه. قال فاسمعت ما بين لابتيه ثم اندرفت اي اركض - 01:01:50

حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم وانا اقول انا ابن الاكوع. يطردهم على رجليه رضي الله عنه. يقول انا ابن واليوم 01:02:10  
يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا. قبل ان يردوا الماء. فاقبلت فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله ان القوم عطاش ما بعد شربوا واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم يعني ان يسقوا انفسهم وابله تبعث في اثره في اثراهم  
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجع ان القوم يقررون في قومهم يعني - 01:02:30

هنا في بلدان وردهم رد الابل رجل واحد مرة يرميهم بالسهام مرة يرميهم بالرمايل وغيرهم بالعاصي حتى استخلص منهم فوق النبي عليه الصلاة والسلام وهم يحسبون ان الناس من ورائهم. قوله الشاهد من هذا انه صرخ فيهم في طرد هؤلاء - 01:02:50

المعتدين بباب من قال خذها وانا ابن فلان. وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع. ها نعم يعني اه اركد يكفي اللي اصبا من لهم واستخلصنا نعمهم وهم الان في رحالهم. يقرأون يعني يطعمون الضيافة والقرى. نعم ان هؤلاء - 01:03:10

معطفا وغزاره الان في ديارهم وديارهم جهة نجد وجهة الحليف والنواحي هذي يقرؤون فيها يعني يكرمون وصلوا اليها ويكرمهم اقوامهم بالضيافة القراء. فان القراء هو طعام الضيف. باب من قال خذها وانا ابن فلان - 01:03:40

وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليت يوم حنين قال البراء وانا اسمع. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولي يومئذ. كان ابو سفيان ابن الحارت اخذها بعنان

بلغته - 01:04:00

فلما غشياها المشركون نزل فعجب نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب يرتجز يعرف بمكانه على ما رؤي من الناس يومئذ اشد منه صلى الله عليه وسلم حتى انحاز اليه المؤمنون وكانوا - 01:04:20

به من العدو وهذا من من شجاعته صلى الله عليه وسلم باب اذا نزل العدو على حكم رجل هذه من الاحكام المتعلقة بالجهاد ان العدو قال يحكم فيما واحد. فهذا يجوز. ويكون هذا يسمى عند العلماء بالتحكيم - 01:04:40

مشروع في الغزو ومشروع ايضا فيه خصومة الرجل مع زوجته. فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلهما اي يريد اصلاح الله بينهما قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامه بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه - 01:05:00

لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد وهو ابن معاذ رضي الله عنه بعث رسول الله وسلم وكان قريبا من بيته في المسجد لانه كان على اهل سهم اصابه في كاحله من المشركين في الاحزان. قال فجأة على حمار فلما دنا قال صلى الله عليه وسلم - 01:05:20

الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله فقال له ان هؤلاء اي اليهود من بنى قريظة نزلوا على حكمه قال فاني احكم تقتل المقاتلة وان تشفي الذريه فقال صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك والملك هنا بمعنى الاستغراقية الذي حوى جميع - 01:05:40

فهو ربنا سبحانه فالعدو اذا نزل على حكم رجل ورأى الامام انزالهم عليه حكم فيهم هذا بما يؤدي اليهم في اجتهاده فوافق اجتهاد. سعد ابن معاذ رضي الله عنه حكم الله عز وجل في في سبع سماوات. نعم - 01:06:00

في حديث ابي سعيد هذا فوائد عظيمة منها اثبات السيادة لسعد ابن معاذ. وهو سيد الاوس رضي الله عنه. ومدة صحبة سعد للنبي صلى الله عليه وسلم ست سنوات ومات في اثر جراحته تلك من الاحزان واهتز لموته رضي الله عنه عرش الرحمن. وآآ - 01:06:20

فيه ايضا القيام العظيم. هناك قيام له وهناك قيام عليه. ولهم حكمان مختلفان. فقال عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم. اي حتى تنزلوه وتحملوه وتوسع له وتكلف وتخلف به وهو قادر. فهذا القيام للقادم والقيام القادر سنة - 01:07:00

ففي الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا قدمت عليه فاطمة استقبلها قام اليها واستقبلها وقبل ما بين عينيه. ومن ذلك قدوم القيام للضيف اذا جاء. هل من مكارم؟ الاخلاق استرنفسك يا اخي. فهذا القيام للضيف - 01:07:30

والقيام للابن الكبير. النوع الثاني القيام على العظيم. وهذا ما نهى عنه عليه الصلاة والسلام. قال لا تقوموا علي يعني انا جالس وانتم قيام كما تقوم اللاعجم على ملوکها. فمن احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار - 01:07:50

هذا الحب في تمثيل الناس له قياما في نفس من؟ في نفس القائمة والمقوم له. في نفس المقام له لأن هذا من صفة اهل الكبر. يحب

ان يتبث له الناس قياما يقفون له. ويكره الا يتمثل له قياما هذا من - [01:08:10](#)  
الذى ينهى عنه لكن في المقابل القائم نفسه اذا قدم ظيف او كبير او ذو شأن فيستحب ان يقوم له اكrama له. وهذه مسألة تغيب عند  
بعض الطلبة وبعض الناس يظن ان هذا مثل هذا. لا. من احب ان يتمثل له الناس قيامة هذا في حق المقوم له - [01:08:30](#)  
وابشع صوره ان يجلس جالسا وهم قائمون عليه. الا فيما يتعلق بالحراسة اذا خيف عليه القتل او الليلة ويقوم عليه من يحرسه كما  
قام المغيرة وعمر على رأس النبي وسلم يحرصانه من؟ من المشركين في غزو في - [01:08:50](#)  
صلح الحديدة وفي غيره اما في الامور العامة وفي الامان فان القيام واقفا يحب ان الناس يقفون عليه هذا مثل فعل الاعاجم وهو  
فعل اهل الكبر. اما القيام للضيف القيام للقادم فهذا امر مشروع. واما مسألة السيد - [01:09:10](#)  
العلماء اختلفوا في اطلاق السيد على المخلوق. فذهب جمع من اهل العلم انه لا يطلق السيد الا على الله عز وجل. وهذا مذهب الامام  
مالك لحديث السيد الله ايحرم اطلاق لفظ السيد على المخلوق. القول الثاني انه يجوز اطلاق السيد على المخلوق بكل حال -  
[01:09:30](#)

القول الثالث وهو القول الراجح انه يطلق السيد بشرطين. الشرط الاول ان تطلق على من يستحقها فلا يجوز يطلقوا على الكافر لانه  
ليس بسيد. فلا يطلق بسيد يسمى سيدا ولا بترجماتها سير او مستر او نحوها - [01:09:50](#)  
الثاني الا يخاطب بها مباشرة لان لا يفتر بها. فان النبي عليه الصلاة والسلام لما خطب بها في حديث آآ مطرف بن عبدالله بن لما  
قالوا انت سيدنا وابن سيدنا وكبيرنا وابن كبيرنا قال قولوا بقولكم وبعض قولكم ولا يستهينكم - [01:10:10](#)  
الشيطان في رواية فلا الشيطان انما انا عبد. اقول عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله عليها واسعن من  
هذا ان يطلق لفظ السيد في العبادات في الفاظ العبادات كالاذان فلو قال المؤذن واهد ان سيدنا - [01:10:30](#)  
محمد رسول الله. لكان هذه الزيادة بدعة. وكذلك في التشهد. في الصلاة الابراهيمية لو قال الله اللهم صلي على سيدنا محمد كانت  
هذه بدعة لانه زاد في العبادة لفظة لم يشرعها الله ولا رسوله صلي الله عليه وسلم - [01:10:50](#)  
باب قتل الاسير وقتل الصبر. اي جواز قتل الاسير اذا رأى الامام ذلك وقتل الصبر ان يصبر على القتل حتى يقتل بعدما يقتل من امامه  
او يتوعد بالقتل وهو في الحبس الى ان يقتل. يسمى هذا بقتل الصبر او قتل المصابر. حدثنا اسماعيل - [01:11:10](#)  
قال حدثنا ما لك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه  
المغفر اي انه لم - [01:11:30](#)

عليه الصلاة والسلام محroma. فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطأ وهو عبدالله بن خطر وكان مسلما ثم واذى النبي والمؤمنين  
بشعره. ان ابن خطأ متعلق باجساد الكعبة فقال عليه الصلاة اقتلوه. فقتله صبرا اي بعدما توعده - [01:11:40](#)  
ثم حبسه ثم قتله. باب هل يستأنسر الرجل؟ ومن لم يستأنسر؟ ومن رکع رکعتين عند القتل؟ يعني هل يجوز للمسلم ان ان يستأصل  
المشركين؟ نعم يجوز والافضل ان لا يستأصل له. وان ترتب على هذا قتله يصبر على قتله ولا يستأثر له. ويراعي - [01:12:00](#)  
في ذلك المصلحة ان كان اذا استأنسروه في امكان لاطلاقه كما في معاهدات او في غيرها فاستئصاله ابقى للمسلمين. وان يعلم انهم  
يقتلوه او يبيعونه او يسلموه الى من يقتلوه فلا يستأنسر لهم. وذكر فيه الحديث المشهور حديث خبي. قال حدثنا ابو اليمني قال  
خبرنا - [01:12:20](#)

شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن ابي شحنة الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة  
رضي الله عنه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عشرة سرية. الرهط يطلق على الواحد يطلق  
على الجماعة. عشرة رهط يعني عشرة انصار. بعثها - [01:12:40](#)

سرية عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو جده عاصم ابن الخطاب رضي الله عنه ابيه قال  
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة. ذكروا لحي من هذيل يقال لهم - [01:13:00](#)  
بن الاحياء فنفروا لهم قربا منه من متى رجل كلهم رامي فاختصوا اثارهم حتى وجدوهم وجدوا مأكلهم تزوجوه من المدينة فقالوا

هذا تمر يشرب فاقتصوا اثارهم فلما رأهم عاصب واصحابه رضي الله عنهم لجاءوا - [01:13:20](#)

الى فد فد وهو جبل مرتفع. ما زال يعرف الى الان في تلك الجهات جهة عساف. واحاط بهم القوم فقال لهم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بایديکم ولکم العهد والميثاق ولا نقتل منکم احدا. تريدون الغنيمة منهم؟ فقال عاصم وثابت - [01:13:40](#)

اما اما اما والله لا انزل اليوم في ذمة كافر. اللهم اخبر عنا نبيك فارموهم بالنبل قتلوا عاصما في سبعة اي سبعة انفار قتلوا. فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب ابن عدي الانصاري - [01:14:00](#)

وابن دفنة ورجل اخر فلما استنكروا منهم اطلقوا اوتار قسيهم واوثقوهم ما معهم حبال فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحابكم ان لي في هؤلاء لاسوة ي يريد القتل من اصحابه وجروه وعالجوه على ان يصحبهم فابي - [01:14:20](#)

فانطلقوا بقبيب وابن دفنة حتى باعواهم بمكة بعد وقيعة بدر. فابتاع خبيبا بنو الحارث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو الذي قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبت خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن - [01:14:40](#)

ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منهم موسى. موسى اي ليستحد وهذا فيه التهيء للقتال وازالة الشعر الزائد منه. التهيء للموت وازالة الشعر الزائد منها هو نوع من انواع التهيء للموت - [01:15:00](#)

فاعترته فاخذ ابنا لها وانا غافل حتى ادناه قالت فوجدهه مجلسه على فخذه والموس بيده جمعت فزعه عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتلته؟ ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط تقول المرأة والله ما - [01:15:20](#)

كنت اسيرا قط خيرا من خبيب. والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لم يوثق في الحديد. وما بمكة من وهذه كرامة جعلها الله عز وجل لخبير ابن عدي. وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيب. فلما خرجوا من الحرم - [01:15:40](#)

ليقتلوه في الحلم لأن اهل مكة ما زال عندهم من تعظيم الحرم. ولم يكونوا يقتلونا من لهم عليه ثأر داخل الحرم بل يقتلونه في الحلم وادنى الحل الى مكة الى الحرم التنعيم. وكانت ليقتلوه في الحلفة قال لهم - [01:16:00](#)

طيب ذروني اركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها. اللهم احصهم عددا ثم قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شك في رواية على اي جنب كان لله مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشاء. ببارك - [01:16:20](#)

على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب رضي الله عنه هو الذي سنى الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا استجابة الله ل العاصم ابن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناسا من كفار قريش الى عار - [01:16:40](#)

حين حدثوا انهم انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف. وكان قد قتل رجلا من عظمائه يوم بدر فيبعث بعث فعلى عاص مثل الظلة من الدبر اي من الطيور. ومنه ايضا من النحل او الدبور. حتى - [01:17:00](#)

حمته من هؤلاء القوم ولم ولم يقدروا ان يقطعوا من لحمه شيئا. وهذا مما حفظ الله جل وعلا به اولياءه ففيه ما يترجم به البخاري رحمه الله من السنن الركعتين قبل القتل صبرا وفيه مسألة الاستئثار. فالصحاباة اجتهدوا فمنهم من استأثر - [01:17:20](#)

ومنهم من لم يستأثر وهم هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم جميعا وارضاهم. وهذا يقول ما هو الدليل من الكتاب والسنة على قتل المرأة والشيخ الكبير. اما من الكتاب فقول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه - [01:17:40](#)

اما من السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بقتل جرير في السنة وكان شيئا كبيرا. ولما رمى بالمنجنيق على اهل فيهم الذماري وهذه مسألة ايش؟ الذين لا يتبيّن منهم في هذا التطرس فاذا ترتب على هذا خيانة - [01:18:00](#)

او دالة على المسلمين او رأي او جس فانه يقتل ولو كان ممنوعا اصلا من قتله كالشيخ الكبير والمرأة وآآ الراهب وامثالهم. ذكر بعض اهل العلم حفظهم الله ان الجهاد في الشام فتنـة. ارجو منکم توضیح هذا القبر - [01:18:20](#)

اولا الذي جاء عن بعض مشايخنا ليس هذا الذي قاله السائل ان الجهاد بهذا النص في الشاب فتنـة وانما الذي جاء انما في ارض الشام فتنـة. وهذا لا شك فيه. فهؤلاء القتلة الذين جاوزوا مئة الف والجرحى في اطعافهم - [01:18:40](#)

في احياء هذـي فتنـة وليس معناه كما يفهمه الابلـة ان هذا تأيـد لهذا النـظام البعـثـي النـصـيري الكـافـر لا يـفهم ذلك الا من ليس له حـظـ من



الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم الصحيح . وهذا شيء هناك شيء اعظم منه وهو اتخاذ القرآن الهجري . يهجر القرآن فلا يعرف عند اهلة الا القراءة الا من رمائم رمضان هذا في القراءة ثم يهجرون عمله والعمل به والتحاكم اليه الى ان يأتي زمان لا يعرف الناس فيه القرآن لا قراءة ولا عمل - [01:24:30](#)

ويرفعه الله جل وعلا من صدور حافظيه ومن صدور الصحف التي هو فيه . كما جاء في حديث ابن مسعود يسرع عن القرآن في ليلة فيفتح الناس مصاحفهم اذا اصبحوا واذا هي بيظا ليس فيها من كلام الله شيء . عاد القرآن الى صاحبه المتكلم به . ولهذا من اعتقاد اهل السنة ان القرآن - [01:24:50](#)

الله منه بدأ وايشه؟ واليه يعود . اذا غفل عنه الناس وتركوه نعوذ بالله من اسباب الخذلان واسباب غضبه وسخطه ونسله جل وعلا ان ان يعلی كلمته وينصر دينه ويحفظ المؤمنين في كل مكان ويتوانا واياكم بولاية - [01:25:10](#) وان يرثى علينا فلا يسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالدينا ومشائخنا واحبتنا من المؤمنين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:25:30](#)